



البناء المنهجي

# مدخل إلى علوم القرآن والتفسير

أحمد السيد

## العلاقة بين علوم القرآن والتفسير وأصول التفسير

أشمل هذه العلوم هو علوم القرآن.

استقل كل منها بالتأليف والكتابة حتى صار كأنه علم مُستقل بذاته.

آخر هذه العلوم استقلالاً هو أصول التفسير.

## نبذة تاريخية عن علوم القرآن

بدأ الحديث عن علوم القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

السنة النبوية مصدر من مصادر علوم القرآن  
"علوم القرآن في السنة النبوية".

منذ القرون الأولى إلى ما بعد القرنين الثالث والرابع كانت الكتب المؤلفة في علوم القرآن مفردة (أي تتعلق بعلم مُعين)  
"كتاب الناسخ والمنسوخ"،  
"عجائب علوم القرآن"، ثم  
جُمعت العلوم لاحقاً.

## التعريف بعلوم القرآن وموضوعاته

### تعريف علوم القرآن

هي المباحث الكلية التي تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله وترتيبه وجمعه وكتابته وتفسيره وإعجازه وناسخه ومنسوخه وغير ذلك.

### مباحث علوم القرآن

علم نزول القرآن  
- أسباب النزول  
- المكي والمدني  
- الأحرف السبعة  
- كيفية إنزال القرآن

علم سور القرآن  
- أسماء السور  
- ترتيب السور والآيات  
- المناسبات بين السور والآيات  
- فواصل الآيات

أحكام القرآن ووجوه الاستنباطات

علم جمع القرآن  
- تدوين المصحف  
- تاريخ التدوين  
- رسم المصحف

علم معاني القرآن  
- غريب القرآن  
- اعراب القرآن  
- مُشكل القرآن  
- مُتشابه القرآن  
- بلاغة القرآن (الإعجاز)

فضائل القرآن

علم جدل القرآن

علم التفسير  
- تاريخ علم التفسير  
- أصول التفسير  
- الناسخ والمنسوخ  
- أمثال القرآن  
- المُحكم والمُتشابه  
- القواعد التفصيلية لمُبهمات القرآن

علم القراءات  
- التجويد  
- أنواع القراءات  
- طبقات القُرّاء

علم الوقف والابتداء



البناء المنهجي

# مدخل إلى علوم القرآن والتفسير

أحمد السيد

## خطة لدراسة علوم القرآن والتفسير

قراءة كتاب مُختصر في التفسير وعلوم القرآن وكتاب في غريب القرآن (التفسير + السراج في غريب القرآن).

قراءة كتاب في أصول التفسير مع مقدمة في أصول التفسير + المحرر في علوم القرآن (تكميلي).

اتخاذ كتاب مُطوّل على فترة طويلة، إمّا الطبري أو القرطبي أو ابن عاشور.

## كيفية قراءة كتب التفسير

### أقسام كتب التفسير

كتب تأسيس وبناء.

كتب تمكين.

كتب تخصص وإتقان.

### طرق قراءة كتب التفسير

الطريقة البحثية.

الطريقة الشمولية: تقرأ كتاب التفسير كاملاً.

## أهم كتب التفسير

تفسير الطبري "الإسناد"

تفسير الكشاف "الزمخشري"

تفسير ابن كثير (بين الطبري والقرطبي)

تفسير القرطبي (اعتنى بالأحكام) "الجامع لأحكام القرآن"

تفسير ابن عاشور "التحرير والتنوير"

## موقف الحداثيين من علوم القرآن والتفسير

نجد من المُنتسبين إلى العلوم الشرعية ممن لم يكن على اعتقاد صحيح قد مارس خلال التاريخ الإسلامي نوع من الممارسات والتأويلات الخاطئة تجاه القرآن.

هناك من الحداثيين العرب من استعمل أدوات نقدية غريبة لنقد النص القرآني.

## أهمية علوم القرآن وأصول التفسير

دراسة علوم القرآن وأصول التفسير على وجه صحيح يُعين على فهم كتب تفسير القرآن.

تجاوز الصعوبات المعرفية الموجودة في كتب التفسير.

ازدياد قيمة وعظمة القرآن في النفوس.

الرد على الشُّبهات المثارة حول علوم القرآن والتفسير.

## أهم كتب علوم القرآن وأصول التفسير

### علوم القرآن

- البرهان في علوم القرآن "للزركشي"  
- الإِتقان في أصول القرآن "للسيوطي"  
- المحرر في علوم القرآن "د. مساعد الطيار"

### أصول التفسير

- مقدمة أصول التفسير "لابن تيمية"  
- فصول في أصول التفسير "د. مساعد الطيار"